

(إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا)

هي مجموعة من الحروف الناسخة التي تدخل على الجملة الاسمية التي تتكون من المبتدأ والخبر.

ماذا تعني كلمة ناسخة؟

ناسخة تعني أنها تغير عمل الجملة من المبتدأ والخبر بدخولها عليها؛ فلا يعود المبتدأ يُعرب مبتدأ مرفوع كما كان قبل دخولها، ولا يعود الخبر يعرب خبر المبتدأ مرفوع كما كان قبل دخولها لذلك تعدَّ إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا من الحروف الناسخة.

مَنْ هُم أَخْوَاتُ إِنَّ؟

أخوات إِنَّ:

إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَعَلَّ، لَيْتَ .

إِنَّ: وتُفيد التوكيد، مثل: إِنَّ الشَّمْسَ ساطعةٌ.

أَنَّ: وهي تفيد التوكيد أيضاً، مثل: علمتُ أَنَّ الشَّمْسَ ساطعةٌ.

ملحوظة: إِنَّ تستخدم للتوكيد في أول الجملة، أما أَنْ فهي يمكن استخدامها في وَسَطِ الجملة، كما في المثال.

كَأَنَّ: وتُفيد التشبيه، مثل: كَأَنَّ الجَهْلَ ظلامٌ.

لَكِنَّ: وهي تفيد الاستدراك أي لتلافي الخطأ ومنعه، مثل: الأسدُ حيوانٌ مفترسٌ لَكِنَّ الكلبَ حيوانٌ أليفٌ.

لَعَلَّ: وتفيد الترجي، مثال: لَعَلَّ النصرَ قريبٌ.

ليت: تفيد التمني، مثل: ليت الشرُّ يختفي من العالم.

عمل إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا:

تدخل إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا على الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر، فتُنصب المبتدأ ويُسمَّى اسمها، وترفع الخبر ويُسمَّى خبرها .

فيما يلي أمثلة على دخول إنَّ وأخواتها على الجمل الاسمية:

الجملة الاسمية	الجملة بعد دخول إنَّ وأخواتها.
الشمسُ مصباحٌ.	كانَّ الشمسَ مصباحٌ.
الخبرُ سارٌ.	لعلَّ الخبرَ سارٌ.
الليلُ طويلٌ.	كانَّ الليلَ طويلٌ.
اللهُ بصيرٌ بالعبادِ.	إنَّ اللهَ بصيرٌ بالعبادِ.
الشبابُ يعودُ يوماً.	ليت الشبابُ يعودُ يوماً.
النهارُ مشمسٌ، الليلُ مظلمٌ.	النهارُ مشمسٌ لكنَّ الليلَ مظلمٌ.
العلمُ نورٌ، الجهلُ ظلماتٌ.	العلمُ نورٌ لكنَّ الجهلَ ظلماتٌ.

يكون اسم إنَّ وأخواتها اسم منصوب ظاهر، أو ضمير مبني في محل نصب اسم إنَّ، مثل:

- إنَّ الطلابَ مجتهدون.

في هذه الجملة اسم إنَّ هو اسم ظاهر (الطلاب) يُعرب: اسم إنَّ منصوب وعلامة النصب
الفَتْحة.

- عَلِمْتُ أَنَّهُمْ مجتهدون.

اسم أن في هذه الجملة هو الضمير المتصل بها وهو ضمير مبني في محل نصب اسم أن.

ملحوظة: تتنوع علامة الإعراب في كل كلمة حسب نوعها؛ فعلاية النصب في المفرد الصحيح هي الفتحّة الظاهرة، وعلامة النصب في المعتل هي الفتحّة المقدرة، أما علامة النصب في المثني فهي الألف، وكذلك في جمع المذكر السالم هو الياء، والكسرة نيابة عن الفتحّة في جمع المؤنث السالم، وهكذا.

خبر إن وأخواتها

(أولا) مفرد:

أي يكون كلمة واحدة مفردة، ليست جملة ولا شبه جملة، أمثلة على ذلك:

- إن المتعلّمت ناجحات.

الخبر في الجملة السابقة نوعه مفرد، وهو (ناجحات) الإعراب: خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

- كأنّ المقاتلين أسودّ.

في هذه الجملة الخبر مفرد (أسودّ) الإعراب: خبر كأنّ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

- إنّ المدرستين متعادلتان في النتائج.

الخبر في هذه الجملة كلمة (متعادلتان)، الإعراب: خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه مثني.

(ثانيا) جملة اسمية أو فعلية:

أي يكون الخبر عبارة عن جملة اسمية من المبتدأ والخبر تكون في محل نصب اسم إنّ وأخواتها، أو جملة فعلية من الفعل والفاعل وقد يكون هناك مفعول أيضاً وتعرب في محل رفع خبر إنّ وأخواتها، أمثلة:

- إنّ الحقّ صوتُه مسموعٌ.

اسم إنَّ في الجملة السابقة هو (الحقّ) إعرابها: اسم إنَّ منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، أما الخبر فهو الجملة الاسمية (صوتُه مسموع) فالجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إنَّ.

- لعلَّ الله يجعل له مخرجًا.

الجملة السابقة فيها لعل وهي من أخوات إنَّ اسمها هو لفظ الجلالة (الله) منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، (يجعل) فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو عائد على لفظ الجلالة (الله)، له: اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور، مخرجًا: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة، والجملة الفعلية في محل رفع خبر لعل.

(ثالثًا) شبه جملة:

وهي الجملة التي تتكون من جار ومجرور، أو ظرف ومضاف إليه.

- إنَّ الله مع الحقّ.

في هذه الجملة اسم إنَّ هو لفظ الجلالة (الله) منصوب وعلامة النصب الفتحّة، مع: ظرف، الحقّ مضاف إليه وشبه الجملة من الظرف والمضاف إليه في محل رفع خبر إنَّ.

- علمت أنّ الحديقةَ في غاية الجمالِ.

اسم أنّ في الجملة السابقة هو الحديقة وهو منصوب وعلامة النصب الفتحّة، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر أنّ، الجمال: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة.

نماذج لأسئلة متنوعة على درس إنَّ وأخواتها:

أ- ادخل واحدة من أخوات إنَّ على هذه الجمل وغير ما يلزم:

- الأمانةُ محبوبَةٌ.
- المقاتلون منتصرون.
- الشبابُ يعودُ يومًا.
- العملُ شرفٌ.

الإجابة:

- إِنَّ الأمانةَ محبوبَةٌ.
- لبيت المقاتلين منتصرون.
- لبيت الشباب يعودُ يومًا.
- إِنَّ العملَ شرفٌ.

ب- أعرب الجمل التالية:

- لبيت البنّتين مجتهدتان.
- لعلّ الأمهات قادمات.
- إِنَّ المجتهدين فائزون.

الإجابة: لبيت البنّتين مجتهدتان.

- لبيت: حرف ناسخ.
- البنّتين: اسم لبيت منصوب وعلامة النصب الياء لأنه مثني.
- مجتهدتان: خبر لبيت مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه مثني، ونوعه خبر مفرد.
- لعلّ الأمهات قادمات.

- لعلّ: حرف ناسخ.
- الأمهات: اسم لعلّ منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحّة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.
- قادمات: خبر لعلّ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، ونوعه خبر مفرد.

إِنَّ المجتهدين فائزون.

- إِنَّ: حرف ناسخ.
- المجتهدين: اسم إِنَّ منصوب وعلامة النصب الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- فائزون: خبر إِنَّ مرفوع وعلامة الرفع الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.